سلسلة الكامل / كتاب رقم 107 /

الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن (10) عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن (10) عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي البخاري في صحيحه (226) عن حذيفة قال أتي رسول الله سُباطة قوم فبال قائما .

في الكتاب السابق رقم (26) من هذه السلسلة (الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها)

بينت أن حديث (يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار) الذي أنكرته عائشة سمعه سبعة من الصحابة عن النبي ولم يسمعه أبو هريرة وحده ، حتي إن قيل أخطأ في السماع فهل أخطأ صحابيان ؟ هل أخطأ ثلاثة ؟ هل أخطأ السبعة كلهم في سماع الحديث وسمعته عائشة وحدها علي الوجه الصحيح ؟

بل وبينت أن عائشة نفسها سمعت الحديث بعد ذلك بأذنها مباشرة من النبي نفسه فلم تملك إلا أن تقول (يا رسول الله قُرِنّا بدواب سوء) ، وهذا يبين لك قدر هذا الإنكار .

وقد تكرر هذا الأمر في عدة أحاديث ، ولا أدري ماذا يبقي من الأحاديث بعد أن تظن أن كل حديث يسمعه الصحابة علي الوجه الخطأ وتسمعه عائشة وحدها كل مرة علي الوجه الصحيح .

وفي كتاب رقم (87) (الكامل في شهرة حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة) بينت أن هذا الحديث رواه تسعة من الصحابة عن النبي وهم ابن عمر وجابر وأبو هريرة وسهل الساعدي وبريدة وأنس وسعد بن أبي وقاص وأبو الدرداء وأبو سعيد الخدري .

ثم الكتاب رقم (106) (الكامل في شهرة حديث الميت يُعَذَّبُ بما نيح عليه عن سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة) ، وهم عمر وسمرة وحفصة وأبو هريرة وابن عمر والمغيرة وعمران .

بل ولم تكن تنكر في مسائل أحاديث مسموعة فقط ، فأحيانا كانت تنكر في أمور لا ينبغي لها العلم بها أصلا ، إذ أنكرت علي من قال أن النبي بال قائما وقالت من أخبركم أن النبي بال قائما فقد كذب .

روي النسائي في السنن الصغري (29) بإسناد صحيح عن عائشة قالت (من حدثكم أن رسول الله بال قائما فلا تصدقوه ، ما كان يبول إلا جالسا) .

وروي ابن حبان في صحيحه (1430) عن عائشة قالت (من حدثك أن رسول الله كان يبول قائما فكذِّبه ، أنا رأيته يبول قاعدا)

وروي الحاكم في مستدركه (1 / 181) بإسناد صحيح عن عائشة قالت (ما بال رسول الله قائما منذ أنزل عليه القرآن) . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) .

مع أن عددا من الصحابة قالوا أن النبي بال قائما وأنهم رأوه ، وهم أعلم بذلك وخاصة في مسألة كهذه ، إذ هي في حجرتها أكثر الوقت ، حتي في الخروج والسفر فهي في هودجها .

أما الصحابة فهم مع النبي في كل حين في مسجده وخروجه ومسيره وسفره وكل أمره ، فيمكنهم معرفة ذلك بسهولة ، أما عائشة فكيف تري ذلك وهي في حجرتها وهودجها .

بل ومستندها في تخطئة أو تكذيب غيرها أنها لم تره يبول إلا قاعدا ، ولا أدري كيف ذلك ، فالمرء يبول آلاف المرات في حياته ، فإن رأته هي يبول جالسا فقد رآه غيرها بال جالسا وقائما ولا إشكال .

وهنا نفصّل في حديث (أن النبي بال قائما) ، وقال بذلك (10) عشرة من الصحابة وهم حذيفة بن اليمان والمغيرة بن شعبة وأنس بن مالك وأبو هريرة وعلي بن أبي طالب وأسامة بن زيد وعصمة بن مالك وسهل الساعدي وجرير البجلي وزيد بن ثابت .

وكنت سميت الكتاب في النسخة السابقة (الكامل في شهرة حديث ..) لكن صححت ذلك في هذه النسخة إلي (الكامل في تواتر حديث ..) .

وإن سلمنا جدلا أن واحدا منهم أخطأ أو نسي فهل أخطأ العشرة كلهم ، مع أن هذه المسألة أصلا يصعب الخطأ فيها .

ولا أدري ماذا يبقي بعد أن يخطئ الصحابة في كل حديث عن النبي وتخبر به عائشة وحدها كل مرة علي الوجه الصحيح !

وبهذه الأحاديث الأربعة السابقة فقط تكون عائشة أنكرت علي (23) ثلاثة وعشرين صحابيا أنهم يخطئون في سماع النبي ورؤيته وتسمعه وتراه هي وحدها علي الوجه الصحيح كل مرة ! ، وهم :

1_ عمر بن الخطاب
2_ المغيرة بن شعبة
3_ عمران بن حصين
4_ عبد الله بن عمر
5_ حفصة بنت عمر

6_ سمرة بن جندب
7_ أبو هريرة
8_ أبو ذر الغفاري
9_ عبد الله بن عباس
10_ أنس بن مالك

11_ الحكم الغفاري

12_ سهل بن سعد

13_ جابر بن عبد الله

14_ بريدة بن حصيب

15_ أبو سعيد الخدري

16_ أبو الدرداء

17_ سعد بن أبي وقاص

18_ حذيفة بن اليمان

19_ علي بن أبي طالب

20_ أسامة بن زيد

21_ جرير البجلي

22_ عصمة بن مالك

23_ زيد بن ثابت

بل إن ذلك أوقع أمورا في نفوس بعض الناس إلا أنَّا لا نقول إلا كما قال زيد بن ثابت إذ قال (يغفر الله لعائشة نحن أعلم برسول الله من عائشة) كما روي أحمد في مسنده (21101) والطبراني في مسند الشاميين (2142) وغيرهم .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ مسألة الحديث المتواتر والمشهور والآحاد :

ليس الكتاب للتفصيل في هذه المسائل ، بل سأذكر ها هنا شيئا لابد من التنبه له . الحديث إما يكون آحادا أو مشهورا أو متواترا ، فالحديث الفرد أو الآحاد هو الذي لا يُروي إلا من طريق واحدة فقط .

والحديث المتواتر هو الحديث الذي يُروي من طرق كثيرة لا تجعل مكانا للكلام في ثبوت الحديث ، واختلف في كم هذا العدد الذي يصل للتواتر ، ولعل الصواب أنه ليس عددا محددا وإنما يختلف باختلاف الحديث ومدي شهرة معناه أو وروده ومدي ثقة رواة طرقه وهكذا .

والحديث المشهور هو ما بينهما ، يعني كأن يُروي حديث مثلا من (5) خمس طرق ، فهو قطعا خرج من كونه آحادا ، لكنه عند الأكثر لم يدخل في حد المتواتر ، فيسمي حديث مشهور ، وكثير من السنن والأحاديث من هذا النوع .

--------------------- ----------------------

___ مسألة الحديث المشهور والمتواتر معني أو لفظا :

كما عرفت أن الحديث إن روي من طرق عديدة مختلفة فهو مشهور ، وتظل تكثر الطرق حتي يصل إلي حد التواتر ، لكن كثرة الطرق نوعان ، نوع فيه تكثر الطرق لحديث بذاته علي نفس اللفظ ، كحديث (من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار) ، فهذا حديث متواتر رُوي عن (50) صحابيا تقريبا علي هذا اللفظ .

لكن النوع الآخر وهو كثرة الطرق علي معني الحديث وليس لفظه ، مثل أن يأتي حديث فيه لعن الله من فعل كذا ، وحديث آخر حرم الله كذا ويذكر نفس الفعل ، وحديث ثالث فيه من فعل كذا عاقبه الله بكذا ، وحديث رابع فيه نهي النبي عن كذا ، وحديث خامس فيه غضب الله علي من فعل كذا ، وحديث سادس وسابع وعاشر وهكذا .

فحينها يصير هذا المعني مشهورا أو متواترا ، فقوله حرم الله ولعن الله وحرم رسول الله وغضب الله علي من فعل كذا إلي آخر الألفاظ ، كلها تصب في معني واحد .

وبهذا يتضح أن الحديث إن لم يكن مشهورا لفظا فقد يكون مشهورا معني وبهذا يتبين أن مسألة حديث الآحاد لا ينبغي أن تُذكر وحدها ، بل انظر أيضا هل الحديث مشهور أو متواتر بالمعني أم لا .

__ أسانيد الحديث :

1_ روي البخاري في صحيحه (226) عن محمد بن عرعرة عن شعبة عن منصور بن المعتمر عن شقيق بن سلمة عن حذيفة قال أتي رسول الله سُباطة قوم فبال قائما . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2_ روي البخاري في صحيحه (225) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير الضبي عن منصور بن المعتمر عن شقيق بن سلمة عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي نتماشي فأتي سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال قائما ، فأشار إليَّ فجئته فقمت عند عقبه حتي فرغ . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3_ روي النسائي في الصغري (26) عن مؤمل بن هشام عن إسماعيل بن علية عن شعبة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حذيفة أن رسول الله أتي سُباطة قوم فبال قائما . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4_ روي أحمد في مسنده (22833) عن الفضل بن دكين عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق السبيعي عن نهيك بن عبد الله السلولي عن حذيفة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي نهيك السلولي وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وتوبع علي حديثه فالرجل صدوق علي الأقل .

5_ روي الطوسي في مستخرجه (12) عن هشيم بن بشير عن عبيدة بن معقب الضبي عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعيف لسوء حفظ عبيدة الضبي وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

6_ روي ابن المظفر في حديث شعبة (51) عن معروف بن أبي بكر الرازي عن المنسجر بن الصلت القزويني عن عبد الكريم بن روح البصري عن منصور بن المعتمر وسيار بن أبي سيار عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف لسوء حفظ عبد الكريم بن روح وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

7_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 721) عن جبريل بن يعقوب البخاري عن علي بن حكيم السعدي عن سليم بن مسلم الخشاب عن أبي حنيفة عن منصور بن المعتمر عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف سليم السعيد وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما سليم السعدي فقال أبو زرعة (ليس بالقوي) وضعفه أبو حاتم وابن عدي ، لكن تركه النسائي واتهمه ابن معين وابن حبان ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا وأقصي أمر الرجل سوء الحفظ والخطأ ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري .

8_ روي الجرجاني في أماليه (81) عن أبي جعفر بن محمد الجمال عن محمد بن عمرو الحراني عن محمد بن الحارث القرشي عن يحيي بن راشد المازني عن محمد بن عجلان عن نعيم بن أبي هند عن خيثمة بن عبد الرحمن عن حذيفة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات لسوء حفظ يحيي بن راشد ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

9_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (9 / 54) عن أبي بكر البرقاني عن علي بن محمد الوراق عن حمزة بن محمد الكاتب عن نعيم بن حماد عن محمد بن خازم عن الأعمش عن الحصين بن جندب عن حذيفة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، لكن قيل أن صوابه عن شقيق عن حذيفة لا عن الحصين عن حذيفة ، أقول لا مانع أن يكون كلاهما صحيح ، وكلا الإسنادين يصح ولا إشكال .

10_ روي ابن خزيمة في صحيحه (62) عن محمد بن عبد الله بن المبارك عن يونس بن محمد المؤدب عن حماد بن أبي سليمان وعاصم بن أبي النجود عن شقيق بن سلمة عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله أتي علي سباطة بني فلان ففرج رجليه وبال قائما . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإن قيل أن حماد وعاصم كلاهما صدوق ، أقول إذن فقد تابع كل منهما الآخر والحديث صحيح .

11_ روي البزار في مسنده (2890) عن فضالة بن الفضل التميمي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق بن سلمة عن المغيرة بن شعبة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن عياش وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

12_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 84) عن عبد الوهاب بن العباس الهاشمي عن أحمد بن الحسن الصوفي عن بشر بن الوليد الكندي عن أبي يوسف القاضي عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي سليمان عن شقيق بن سلمة عن المغيرة بن شعبة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وأبو حنيفة فمختلف فيه اختلاف حقيقي وهو صدوق لا بأس به ، قال شعبة بن الحجاج (حسن الفهم جيد الحفظ) ، وقال صالح جزرة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة لا بأس به) ، وقال ابن معين (ثقة لا بأس به) .

لكن علي الوجه الآخر قال ابن عدي (لم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثا) ، وقال ابن حبان (حدث ب 130 حديثا أخطأ منها في 120 حديثا إما أن يكون قلب إسناده أو غيّر متنه) ، وقال ابن شاهين (في حديثه اضطراب) ،

وقال أبو نعيم (كثير الخطأ والأوهام) ، وقال أحمد بن حنبل (حديثه ضعيف) ، وقال البخاري (سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ، وقال النضر بن شميل (متروك الحديث) ، وقال الفلاس (واهي الحديث) ، وقال ابن سعد (ضعيف الحديث) ، وقال المخرمي (مسكين في الحديث) .

فالرجل مختلف فيه فهو علي الأقل من قبيل من يحسن حديثهم لذاته ما لم يثبت خطؤه في حديث بعينه ، لكن دعنا نري من أين أتي هذا الترك والنقد الشديد ، قال العقيلي عنه (مرجئ) ، وقال ابن حبان (كان داعية إلي الإرجاء) ،

وقال أبو نعيم (قال بخلق القرآن ، واستتيب من قوله الردئ غير مرة) ، وقال البخاري (كان مرجئا) ، وقال حماد بن سلمة (كان شيطانا استقبل آثار رسول الله يردها برأيه) ، وقال سفيان الثوري (استييب من الكفر مرتين) ،

وقال شريك النخعي (لأن يكون في كل ربع من رباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيها من يقول بقول أبي حنيفة) ، وقال ابن يزيد المقرئ (كان مرجئيا) ، وقال الإمام مالك عنه (الداء العضال) ، وقيل كذلك مدح الإمام الشافعي له لم يصح عنه ، وكثير من التابعين والأئمة غيرهم تكلموا في كونه مرجئا وقائلا بخلق القرآن وما شابه .

لكن ما يخصنا ليست المسألة العقدية أو المذهبية للرجل أيا كانت ، لكن كما هو معروف في هذا العهد كان الأئمة يتقون حديث من يرونهم من أهل البدعة وخاصة من كان يدعو الناس لها ، فمن هنا أتي قولهم بترك حديثه ، لكن الرجل في الأصل صدوق حسن الحديث قد يخطئ كغيره من الرواة ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

13_ روي أبو يوسف في الآثار (276) عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي أن النبي مرَّ علي سباطة قوم من الأنصار فنحا القوم عنه وقام فتفاجَّ حتي رقَّ له القوم خوفا من أن يصيبه البول ثم بال قائما . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

14_ روي ابن خزيمة في صحيحه (61) عن نصر بن علي الأزدي عن الفضيل بن سليمان النميري عن سلمة بن دينار قال رأيت سهل بن سعد يبول قائما فإنه تُحُدِّثَ ذلك عليه وقال قد رأيت من

هو خير مني فعله . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي الفضيل النميري وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

15_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (293) عن أحمد بن رشدين المهري عن إبراهيم بن حماد الزهري عن مصعب بن ثابت الزبيري عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد أنه رأي رسول الله يبول قائما .

وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم الزهري وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما أحمد المهري فثقة وأما ما أنكروه عليه فممن روي عنهم لا منه هو ، قال أبو سعيد بن يونس (من حفاظ الحديث وأهل الصنعة) ،

وقال مسلمة بن القاسم (حدثنا عنه غير واحد ، وكان ثقة عالما بالحديث) ، وقال ابن عساكر (من أهل بيت حديث) ولم يجرحه ، وضعفه ابن عدي وكذبه أحمد بن صالح ،

لكن الرجل كان مكثرا ، فله أكثر من 400 حديث ، فحتي إن وقعت منه بعض الأخطاء في الرواية فليست مشكلة إذ ليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وما وقع في روايته من منكرات فليست منه وإنما ممن يروي عنه ، ومن أسند فقد برئ ، والرجل ثقة ، ولم يتفرد بالحديث .

16_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 182) عن موسي بن سعيد الحنظلي عن يحيي بن عبد الله الكرابيسي عن حماد بن غسان الجعفي عن معن بن عيسي عن مالك بن أنس عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي بال قائما من جُرحٍ كان بمأبضه .

وقال (هذا حديث صحيح تفرد به حماد بن غسان ورواته كلهم ثقات) ، وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي حماد الجعفي وهو صدوق لا بأس به ، وثقه الحاكم والحسين الكرابيسي ، وضعفه الدارقطني ، ولا أعرف له حديثا يُنكر عليه ، وقول من وثقه أقرب وأصح والرجل لا بأس به .

17_ روي أحمد في مسنده (18751) عن محمد بن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن همام بن الحارث أن جرير البجلي بال قائما ثم توضأ ومسح علي الخفين وصلي ، فسألته عن ذلك فذكر عن النبي أنه فعل مثل ذلك . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

18_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 43) عن مالك بن إسماعيل النهدي عن وهير بن معاوية عن وهب بن عقبة عن محمد بن سعد عن سعد الأنصاري عن أنس بن مالك أنه أتي المِهراس فبال قائما ثم توضأ ومسح علي خفيه ثم توجه إلي المسجد ، فقيل له لقد فعلت شيئا يُكره ، فقال خدمت رسول الله تسع سنين يفعل ذلك .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي سعد الأنصاري وهو صدوق لا بأس به ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غيرح جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل لا بأس به .

19_ روي ابن أبي الفوارس في الفوائد المنتقاة (الجزء الأول / 322) عن ابن صاعد البغدادي عن محمد بن أبي حاتم الأزدي عن أحمد بن الحجاج الشيباني عن عبد العزيز الدراوردي عن سعيد بن

عبد الرحمن بن رقيش قال رأيت أنس بن مالك بقباء بال قائما ومسح علي خفيه وقال رأيت رسول الله يفعل ذلك . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

20_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 219) عن علي بن يونس عن عبد المجيد بن عبد العزيز العتكي عن ياسين بن معاذ الزيات عن الأعمش عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله بال علي سباطة قوم ثم توضأ ومسح علي الخفين . وهذا إسناد ضعيف لضعف ياسين الزيات وجهالة علي بن يونس ، وكذلك قيل بعدم سماع الأعمش من أنس ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري .

21_ روي العقيلي في الضعفاء الكبير (3 / 1170) عن الحسن بن أحمد بن سليمان عن عيسي بن حماد التجيبي عن رشدين بن سعد المهري عن قتيبة بن سعيد التيمي عن يحي بن أبي أنيسة عن ابن شهاب الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت قال أبصرت رسول الله يبول قائما .

وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي أنيسة وسوء حفظ رشدين وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما ابن أبي أنيس فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان وابن عدي والبخاري والبزار ووالدارقطني وابن المديني وابن معين والفسوي والبيهقي ، وتركه ابن حنبل والنسائي ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ،

وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، وبعد أن فصّل فيه ابن عدي في الكامل قال (يقع في رواياته ما يتابع عليه وما لا يُتابع عليه وهو مع ضعفه يُكتب حديثه) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) وصدق .

22_ روي أبو نعيم في المستخرج (2961) عن فاروق بن عبد الكبير الخطابي عن إبراهيم بن عبد الله الكجي عن عبد الله بن مسلمة الحارثي عن مالك بن أنس عن موسي بن عقبة عن كريب بن أبي مسلم عن أسامة بن زيد أنه قال دفع رسول الله من عرفة حتي إذا كان بالشِّعبِ نزل فبال قائما .

ورواه عن محمد بن بدر الحمامي عن بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن مالك بن أنس عن موسي بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد . والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني إسناد حسن ورجاله ثقات سوي بكر بن سهل وهو صدوق مقارب الحديث ، ويشهد له الإسناد الأول .

23_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 179) عن أحمد بن رشدين المهري عن خالد بن عبد السلام الصدفي عن الفضل بن المختار البصري عن عبد الله بن موهب الهمداني عن عصمة بن مالك قال خرج علينا رسول الله في بعض سكك المدينة فانتهي إلي سباطة قوم فقال يا حذيفة استرني ، فقام رسول الله فبال قائما . وهذا إسناد ضعيف لضعف وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

24_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (7 / 98) عن أبي القاسم ابن السوادي الأزهري عن عبد الله بن أحمد التمار عن إبراهيم بن محمد العطار عن محمد بن جوان البصري عن وهب بن جرير عن جرير بن حازم عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود أن النبي أتي سباطة قوم فبال عليها قائما ثم دعا بماء ومسح علي الخفين .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم العطار وهو مستور لا بأس به ، ويمكن أن يقال أن الحديث يرويه شقيق بن سلمة عن حذيفة والمغيرة لا عن ابن مسعود ، وهذا محتمل فيمكن أن يكون خطأ من إبراهيم العطار ويمكن أن يكون سمعه من الثلاثة ، ولا إشكال فالحديث ثابت عن حذيفة والمغيرة فلا يضر ثبوته أو عدم ثبوته عن ابن مسعود .

25_ روي البزار في مسنده (737) عن إسائيل بن يونس عن أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن عبد الله الهمداني قال رأيت علي بن أبي طالب أتي الرحبة فبال قائما ثم توضأ ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وشرب قائما وقال رأيت رسول الله فعل كما رأيتموني فعلت . وهذا إسناد ضعيف لتعليقه فبين البزار وابن يونس رجل آخر ،

وباقي رجاله ثقات سوي عمرو الهمداني وهو صدوق لا بأس به ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، ووثقه ابن حبان ابن نمير ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن له الترمذي في سننه وروي له الضياء في المختارة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل . والحديث ثابت مشهور علي عليٍّ من طرق أخري لكن بذكر الوضوء فقط .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ اختصار لل (11) إسناد للحديث :

1_ عن محمد بن عرعرة عن شعبة عن منصور بن المعتمر عن شقيق بن سلمة عن حذيفة
2_ عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق السبيعي عن نهيك السلولي عن حذيفة
3_ عن محمد بن عجلان عن نعيم بن أبي هند عن خيثمة بن عبد الرحمن عن حذيفة
4_ عن محمد بن خازم عن الأعمش عن الحصين بن جندب عن حذيفة

5_ عن نصر الأزدي عن الفضيل النميري عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد
6_ عن مالك بن أنس عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
7_ عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن همام بن الحارث عن جرير البجلي
8_ عن وهب بن عقبة عن محمد بن سعد عن سعد الأنصاري عن أنس بن مالك

9_ عن أحمد بن الحجاج عن عبد العزيز الدراوردي عن سعيد بن رقيش عن أنس بن مالك
10_ عن يحيي بن أبي أنيسة عن ابن شهاب الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت
11_ عن خالد الصدفي عن الفضل بن المختار عن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَيَ الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَيَ الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

سلسلة الكامل / كتاب رقم 107 /

الكامل في تواتر حديث أن النبي

بال قائما عن (10) عشرة من

الصحابة وإنكارهم علي عائشة

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)